

بحار الأنوار

[183] كان أبيض مقصداً ، هو الذي ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم ، كأن خلقه نحى (1) القصد من الأمور ، والمعتدل الذي لا يميل إلى طرفي الإفراط والتفريط ، وقال في قوله: أشكل العينين: أي في بياضها شئ من حمرة ، وهو محمود محبوب ، يقال: ماء أشكل: إذا خالطه الدم ، وقال: في صفته صلى الله عليه وآله كان صلت الجبين ، أي واسعه ، وقيل: الصلت: الاملس ، وقيل: البارز ، وفي حديث آخر. كان سهل الخدين صلتها ، وقال في صفته صلى الله عليه وآله عليه وآله: أنه كان مشبوح الذراعين ، أي طويلهما ، وقيل: عريضهما ، وفي رواية: كان شبوح الذراعين ، والشبوح: الشئ بين أوتاد كالجلد والحبل ، وقال الجوهري: رجل مشبوح الذراعين: عريضهما ، وكذلك شبوح الذراعين بالتسكين ، وقال الجزري: في صفته صلى الله عليه وآله عليه وآله جليل المشاش ، أي عظيم رؤوس العظام كالمرفقين والكعبين والركبتين ، وقال الجوهري: هي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها ، قوله: مخطوط المتيتين ، لم أجد له معنى ، ولعله إما تصحيف الليتين من ليت العنق: صفته ، أو المتنين من متني الظهر ، وقال الجزري: في صفته صلى الله عليه وآله عليه وآله كان أهدب الاشفار ، وفي رواية: هدب الاشفار ، أي طويل شعر الاجفان ، وقال: فيه إنه كان وافر السبلة ، السبلة بالتحريك: الشارب ، والجمع السبال ، قاله الجوهري: وقال الهروي: هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل ، والسبلة عند العرب: مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر ، وقال في صفته صلى الله عليه وآله عليه وآله: كان أخضر الشمط ، أي كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح انتهى ، أقول: الاظهر أن الخضرة كانت للخصاب ، وإنما حمل على ذلك لانكار أكثرهم اختضابه صلى الله عليه وآله عليه وآله ، وقال في قوله: مفاض البطن: أي مستوي البطن مع الصدر ، وقيل: المفاض ما يكون فيه امتلاء من فيض الاناء ، ويريد به أسفل بطنه ، وقال في صفته صلى الله عليه وآله عليه وآله: منهوس الكعبين ، أي لحمهما قليل ، والنهس: أخذ اللحم بأطراف الاسنان ، والنهش: الاخذ بجمعها ، و يروى منهوس القدمين ، وبالشين أيضاً ، وقال في صفة موسى عليه السلام: أنه ضرب من الرجال ، هو الخفيف اللحم ، الممشوق المستدق ، وقال الجوهري: الضرب: الرجل الخفيف اللحم ، وقال الجزري في صفته صلى الله عليه وآله عليه وآله: كان في خاصرتيه انفتاح ، أي اتساع ، وهو محمود في _____ (1) في النهاية: انحى به .